العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

# الدبلوماسية الشعبية للمرأة الكويتية واثرها في حشد التأييد الدولي ابان الغزو العراقي عام ١٩٩٠- ١٩٩١

ا.م.د وسن صاحب عيدان
جامعة الكوفة – كلية الاداب
الايميل: wasans.algburi@uokufa.edu.iq

**الملخص :** تعد مكانة المرأة في اي مجتمع معيارا حقيقيا لمدى تطوره الحضاري ،ولكي تقوم المرأة بدورها الصحيح في بناء المجتمع لابد من الاستناد الى الاطار المرجعي الذي قدمه الاسلام للمرأة المسلمة اذ قدم لها اطارا متكاملا يحميها ويضمن حقوقها ،ويشجعها على الاستمرار في القيام بدورها الفعال في بناء الاسرة والمجتمع ،مما يساهم في تحقيق التوازن والاستقرار في المجتمعات ،فالمراة كما يقول مالك بن نبي :" ليست نصف المجتمع فقط ،بل هي قلبه وروحه ومن دونها يصبح المجتمع جسدا بلا حياة "،فالمراة ليست فقط مشاركة في العمل بل في ركيزه اساسية في بناء الروح والقيم ،ولهذا اشار نيلسوم مانديلا بقوله :"ان تمكين المرأة هو مفتاح السلام والعدالة والتنمية في اي مجتمع "،ويقول توماس كارليل :"الرجل هو العقل والمرأة هي القلب ،واذ اختل العقل او ضعف القلب ،فان المجتمع ينهار وهناك يبرز كارليل قيمة التوازن الذي تحققه المرأة من خلال دورها الانساني والاجتماعي .ومن هذا المنطلق تعد المرأة الكويتية جزءا اساسيا واصيلا في المجتمع ومفتاحا للتقدم والتنمية ويشهد تاريخ الكويت على الاسهامات والادوار الكثيرة التي قدمتها المرأة الكويتية في كل المجالات اذ كانت ولا زالت نموذجا يحتذى في العطاء والنضال من اجل استقرار وتنمية الكويت منذ ما قبل ظهور النفط وتأسيس الدولة وكذلك صمودها اثناء الغزو العراقي .

الكلمات المفتاحية : الدبلوماسية الشعبية - المرأة الكويتية - الغزو العراقي للكويت – المقاومة النسائية .

# Kuwaiti women's public diplomacy and its impact on mobilizing international support during the Iraqi invasion of 1990-1991

A.L.D. and Wasan Sahib Aidan
University of Kufa – College of Arts

Summary: The status of women in any society is a true measure of its level of civilization. For women to fulfill their proper role in building society, it is essential to rely on the framework provided by Islam for Muslim women. Islam offers a comprehensive framework that protects them, guarantees their rights, and encourages them to continue playing their active role in building the family and society, thus contributing to achieving balance and Balance and stability in societies are essential. As Malik Bennabi said, "Women are not just half of society, but its heart and soul; without them, society becomes a lifeless body." Women are not only participants in work but also fundamental pillars in building spirit and values This is why Nelson Mandela said: “Empowering women is the key to peace, justice and development in any society.” Thomas Carlyle said: “Man is the mind and woman is the heart. If the mind is impaired or the heart is weak, society collapses.” Here Carlyle highlights the value of the balance that women achieve through their human and social role. From this standpoint, Kuwaiti women are an essential and integral part of society and a key to progress and development. Kuwait’s history testifies to the many contributions and roles made by Kuwaiti women in all fields, as they were and still are a role model in giving and struggling for the stability and development of Kuwait since before the discovery of oil and the establishment of the state, as well as their steadfastness during the Iraqi invasion

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

Keywords: Public diplomacy - Kuwaiti women - Iraqi invasion of Kuwait - Women's resistance

**المقدمة** : تعد مكانة المرأة في اي مجتمع نعيارا حقيقيا لمدى تطوره الحضاري ،ولكي تقوم المرأة بدورها الصحيح في بناء المجتمع لابد من الاستناد الى الاطار المرجعي الذي قدمه الاسلام للمرأة المسلمة اذ قدم لها اطارا متكاملا يحميها ويضمن حقوقها ،ويشجعها على الاستمرار في القيام بدورها الفعال في بناء الاسرة والمجتمع ،مما يساهم في تحقيق التوازن والاستقرار في المجتمعات ،فالمراة كما يقول مالك بن نبي :" ليست نصف المجتمع فقط ،بل هي قلبه وروحه ومن دونها يصبح المجتمع جسدا بلا حياة "،فالمراة ليست فقط مشاركة في العمل بل في ركيزه اساسية في بناء الروح والقيم ،ولهذا اشار نيلسوم مانديلا بقوله :"ان تمكين المرأة هو مفتاح السلام والعدالة والتنمية في اي مجتمع "،ويقول توماس كارليل :"الرجل هو العقل والمرأة هي القلب ،واذ اختل العقل او ضعف القلب ،فان المجتمع ينهار وهناك يبرز كارليل قيمة التوازن الذي تحققه المرأة من خلال دورها الانساني والاجتماعي .

ومن هذا المنطلق تعد المرأة الكويتية جزءا اساسيا واصيلا في المجتمع ومفتاحا للتقدم والتنمية ويشهد تاريخ الكويت على الاسهامات والادوار الكثيرة التي قدمتها المرأة الكويتية في كل المجالات اذ كانت ولا زالت نموذجا يحتذى في العطاء والنضال من اجل استقرار وتنمية الكويت منذ ما قبل ظهور النفط وتأسيس الدولة وكذلك صمودها اثناء الغزو العراقي

تكونت الدراسة من مقدمة وخاتمة ومبحثين تناول فيهما: موقف الشعب الكويتي من الغزو العراقي والدور الذي قامت به المراة في الداخل والخارج لرد العدوان ،ففي الداخل لعبت دورا بارزا لرفع الروح المعنوية للاسرة والمجتمع والمشاركة في المظاهرات والدوعة الى عودة الحكومة الشرعية وخروج القوات العراقية من الكويت والمشاركة في اللجان الاجتماعية والتمريض والانخراط في المقاومة الكويتية ونقل المعلومات والسلاح والمشاركة في العمليات العسكرية للتخلص من جنود الاحتلال ،اما في المهجر فقد كونت اللجان النسائية الكويتية التطوعية على مستوى العالم ،وقامت بالعديد من الانشطة اثناء الغزو في المجال الاعلامي والاجتماعي منها دورات تأهيل المراة الكويتية لما بعد التحرير .

**المبحث الاول : الاطماع العراقية في الكويت :**

تعود الاطماع العراقية في الكويت الى ثلاثينات القرن العشرين بعد ان وقعت الكويت اتفاقية مدتها خمسة وسبعون عاما في الثالث والعشرين من كانون الاول عام ١٩٣٤ مع احدى الشركات البريطانية لاستخراج النفط بعد ان تأكد الجيولوجيون من وجود كميات هائلة من النفط في الكويت ،ومذ ذلك الحين زادت الاطماع العراقية في ضم الكويت ،وشهد عاما ١٩٣٨ و١٩٣٩ محاولات عدة لتحقيق ذلك الهدف ،ففي اوائل شهر شباط من عام ١٩٣٩ صرح الملك غازي ١٩٣٣-١٩٣٩ لمرافقيه رغبته في ضم الكويت مستغلا اتصاله بالمعارضة الكويتية انذاك ، الا ان بريطانيا عارضت ذلك وفشلت المحاولة (سلطان، ١٩٩٤، صفحة ٢١٧) ' لذا ظلت المسألة الكويتية تشكل اهتماما كبيرا للحكومات العراقية المتعاقبة بسبب رغبتها ببناء ميناء يطل على الخليج بدل من ميناء البصرة ،مما دفع بريطانيا لتقديم مقترح ببناء ميناء ام قصر بهدف ايقاف العراق عن المطالبة بضمها واكتفى بضم جزيرتي وربة وبوبيان بهدف السيطرة على جميع مداخل ام قصر (الطيار، ١٩٧٧، صفحة ١٥) .

بعد تسلم الرئيس عبد الكريم قاسم (١٩١٤- ١٩٦٣م)،للحكم في العراق ١٩٥٨- ١٩٦٣ تريثت بالمطالبة بضم الكويت في بداية تسلمه وعمد الى فتح ممثلية للعراق فيها ،الا ان مطالة الكويت بالاستقلال الكامل والاعتراف بها كدولة في الامم المتحدة دفع الاخير الى اعادة المطالبة بضمها للعراق باعتبارها جزء من الاراضي العراقية من خلال تقرير القاه في مؤتمر صحفي اذاعته محطات الاذاعة (ميناوي ر.، ٢٠٢٥، صفحة ٥٨)

وفي التاسع من حزيران نالت الكويت استقلالها بعد ان الغيت اتفاقية الحماية مع بريطانيا عام ١٨٩٩ وما ان تم اعلان استقلالها حتى سارع عبد الكريم قاسم بالتأكيد على انها جزء من العراق وان حكومته لاتعترف باتفاقية عام ١٨٩٩ كونها وثيقة مزورة وامر بضمها وجعل جيشها تابع لحامية البصرة ،الا ان شيخها عبد الله السالم الصباح (١٨٩٥-١٩٦٥م) امير الكويت الحادي عشر ،اعلن ان بلاده دولة مستقلة عربيا لها سيادتها واحترامها وطالبت من بريطانيا والمملكة العربية السعودية حمايتها من التدخل العراقي

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

فانزلت بريطانيا قواتها وعلى اثر اجتماعات مجلس الامن والجامعة العربية انسحبت القوات العراقية من الكويت (الحطاب، ٢٠٢٥، صفحة ٧٧)

ومع مطلع عام ١٩٧٣ بعد الاطاحة بحكم عبد الكريم قاسم شهدت العلاقات العراقية الكويتية توترا اخر فقد احتلت القوات العراقية مركز الصامتة الحدودي العراقي (الجبوري، ٢٠٢٣، صفحة ١١٥)،ثم ازدادت الاطماع العراقية في الكويت عندما تولى صدام حسين الحكم في العراق (١٩٧٩- ٢٠٠٣م) (قاسم، ١٩٩٢، صفحة ٣٠٢).

تجددت ادعاءات النظام العراقي بعد انتهاء حرب الخليج الاولى (الحرب العراقية الايرانية )،عندما اتهم النظام العراقي دولتي الكويت والامارت العربية المتحدة بزيادة حصتيهما من الانتاج النفطي التي حددتها منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اوبيك (روند، ١٩٨٣، صفحة ٥٨)،مما تسبب في تخفيض سعر النفط الخام ،كما هدد صدام حسين باللجوء الى القوة لوقف التلاعب بالانتاج (الخالدي، ١٩٩١، صفحة ٣) ،وزعم طارق عزيز(١٩٣٦-٢٠١٥م) وزير خارجية العراق انذاك ان هناك خسارة فادحة لحقت بالعراق تقدر ب ٦٤ مليار دولار امريكي خلال النصف الاول من العام ١٩٩٠ (شلبي، ١٩٩٢، صفحة ١٥) ،كما اتهمت العراق حكومة الكويت ببناء مركز عسكري داخل الاراضي العراقية ،لهذا الغى صدام حسين ديون العراق المستحقة للكويت ،والتي تزيد عن عشرة مليارات دولار امريكي ،وبتاريخ الرابع والعشرين من تموز عام ١٩٩٠ الهب العراق الموقف حين ارسل ثلاثين الف جندي الى الحدود الكويتية ،في حين قام الرئيس المصري محمد حسني مبارك (١٩٥٢- ٢٠٢٠م) بارسال بعثة وساطة لزيارة كل من العراق والكويت والسعودية لتهدئة المواقف (النعيمي، ٢٠١٠، صفحة ١٩) وبناء عليه بادرت المملكة العربية السعودية في الحادي والثلاثون من يوليو عام ١٩٩٠ باستضافة ممثلين عن الكويت والعراق ،ولكن لم يكتب لهذه المحاولة النجاح نتيجة لفشل المحادثات ،وانسحاب الجانب العراقي وعودته على وجه السرعة الى بغداد بعد ان اتفق كل من الطرفين على معاودة المباحثات من جديد يوم الرابع من اب عام ١٩٩٠ في بغداد ،وما ان وطئت اقدام المبعوث العراقي ارض بغداد حتى اندفعت القوات العراقية باتجاه الاراضي الكويتية ،والتي بلغ عددها حوالي مائة الف جندي عراقي (زيد، ٢٠٢١، صفحة ٧٧)

لم يكن احد يتوقع ان يباغت العراق بالهجوم خصوصا وان الرئيس العراقي صدام حسين كان قد اعطى بتاريخ الاول من اب عام ١٩٩٠ وعدا لكل من الرئيس المصري حسني مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز (١٩٢١-٢٠٠٥م)، على الهاتف بانه لم يستخدم القوة ضد دولة الكويت حتى وان لم يكتب للمحادثات النجاح (السعدي ح.، ٢٠٢٣، صفحة ٩٨)

بدأت القوات العراقية في فجر اليوم الثاني من اب عام ١٩٩٠ بأختراق الحدود الشمالية للكويت واحتلال عدة مواقع داخل الاراضي الكويتية ،وتوغلت في شوارع الكويت وما لبثت الدولة بأكملها ان سقطت بأيدي القوات العراقية في اليوم الثالث من اب عام ١٩٩٠ (الفودري، ٢٠١٠، صفحة ١١) ،واصاب الغزو العراقي لدولة الكويت المجتمع العربي والدولي بالذهول والغضب في ان واحد والذي جاءت مواقفه مشرفه وادعمه للكويت ،اذ ادان مجلس جامعة الدول العربية العدوان العراقي على دولة الكويت ،ورفض المجلس اية اثار مترتبة عليه ،مع عدم الاعتراف بتبعاته ،واستنكر المجلس سفك الدماء ،وطالب العراق بالانسحاب الفوري غير المشروط الى مواقعها قبل الثاني من اب عام ١٩٩٠ (الواحد، ٢٠٢٦، صفحة ١٣٠) ،كما ادان المجلس الوزاي لدول مجلس التعاون الخليجي دخول القوات العراقية ،ووصفه بانه عدوان يتنافى مع علاقات الاخوة وحسن الجوار ،وطالب المجلس في بيان اصدره عقب اجتماع عقده في القاهرة بسبب وجود اعضائه بها لحضور مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي بالانسحاب الفوري غير المشروط للقوات العراقية الى مواقعها قبل الثاني من اب عام ١٩٩٠ ،واكد رفضه للعدوان واية ثار مترتبة عليه ،مع عدم الاعتراف بتبعاته (القرني، ١٩٩٧، صفحة ١٠١) ،كما اصدر وزراء خارجية الدول العربية بيانا بالقاهرة في الثالث عشر من اب ادان فيه الغزو العراقي للكويت وطالب القوات العراقية بالانسحاب الفوري ،وعودة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الثاني من اب ،وتحفظت على القرار خمس دول هي :" اليمن والاردن والسودان وفلسطين وموريتانيا "، كما ادان المؤتمر التاسع عشر لوزارء خارجية الدول الاسلامية بالقاهرة العدوان على الكويت ،واكد رفضه لاي اثار يمكن ان تترتب عليه (ابراهيم، ١٩٩٣، صفحة ١١٦) ،اما مجلس الامن فقد اصدر القرار رقم ٦٧٨ بموافقه ١٢ دولة

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

ورفض دولتين ،وامتناع دولة عن التصويت باعطاء العراق مهلة حتى الخامس عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ لسحب قواته من الكويت ،وبعد ذلك يسمح باستخدام كل الوسائل اللازمة لاخراج هذه القوات (علوي، ١٩٩١، صفحة ٩٠)

هذا في الوقت الذي شرعت فيه الولايات المتحدة الامريكية بالتحرك ةارسال قواتها العسكرية الى المملكة العربية السعودية للدفاع عنها في مواجهة المخطط الصدامي لاحتلال المنطقة الشرقية من السعودية انطلاقا من الكويت ،وتم استكمال البناء العسكري للدفاع عن المملكة العربية السعودية في اواخر شهر تشرين الثاني من عام ١٩٩٠ ،وبدأ التخطيط للتحول الى الهجوم لتحرير الكويت بالقوة العسكرية بدأ من شهر كانون الاول من عام ١٩٩٠ ،فتشكل تحالف سياسي وعسكري استراتيجي لاجبار النظام العراقي على سحب قواته من الكويت بالقوة العسكرية في حال رفض العراق الانسحاب السلمي ،ولاصرار النظام العراقي على رفض القرارات التي تدعوه الى انهاء الاحتلال فرض المجتمع الدولي ،عقوبات وحصارا على العراق ،وفي شهر كانون الاول من عام ١٩٩٠ عقد مؤتمر جنيف حضره وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر (١٩٣٠- ) ،ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز ، الذي تلقى انذارا نهائيا بضرورة انسحاب الجيش العراقي من الكويت والا سيواجه بعمل عسكري جماعي حاسم قد لا يقتصر فقط على تدمير جيشه في الكويت ،ولكن سيشمل الحاق اضرار بالعراق نفسه ،وقد لاقى المؤتمر نفس النتيجة وهي الفشل في دفع العراق للانسحاب من الكويت ،الامر الذي جعل اللجوء الى الحل العسكري للازمة اصبح حتميا (الحمد، ٢٠٠٠، صفحة ٩٩) ،وتم بالفعل استخدام القوة العسكرية بمشاركة دول التحالف (المصعبي، ٢٠١٨، صفحة ٢٤١) ،لانهاء هذا الاحتلال ،بدأت بحرب جوية استمرت ثلاثة واربعين يوما شنت فيها طائرات قوات التحالف حملة جوية مكثفة وواسعة النطاق شملت العراق كله من الشمال الى الجنوب ،وانتهت بمعركة برية اخترقت قوات التحالف الدفاعات العراقية ،ودمرت اكثر من ثلاث الالاف دبابة واسرت ما يزيد عن خمسة وستين الف جندي عراقي ،وانسحبت اثرها القوات العراقية خلال مائة ساعة فقط من بدء القتال ،واستغرقت معركة تحرير الكويت عاصفة الصحراء حوالي ستة اسابيع فقط من السابع عشر من كانون الثاني وحتى السابع والعشرين من شباط عام ١٩٩١ (الخير، ٢٠٠٥، صفحة ٢٨)

**المبحث الثاني : جهود المرأة الكويتية لمواجهة الغزو العراقي :** منذ اليوم الاول للاحتلال العراقي للكويت سيطرت مشاعر الحزن والغضب على ابناء الكويت رجالا ونساء بمختلف اعمارهم واطيافهم وشرائحهم واخذ ابناء الكويت في مقاومة الغزو العراقي كل على حسب مقدرته وامكانياته ، فمنهم من اخذ يوزع المنشورات ويردد بعض العبارات عبر بعض مسيرات الرفض ،والبعض كان يجمع المعلومات ليوصلها الى المملكة العربية السعودية مقر الحكومة الكويتية المؤقت ،ومنهم من كان يجمع المؤن ويوزعها على الاسر المحتاجة ،ومنهم من اشترك بجمع السلاح والمشاركة في المقاومة ومقاتلة العراقيين ،والبعض كان يعمل في تنظيف الشوارع وجمع القمامة ،وهكذا كان ابناء الكويت رجالا ونساء متماسكين يدا بيد كالجسد الواحد ،ولم يتوان احدهم عن مد يد العون والمساعدة ،بل كانوا على اهبة الاستعداد لمواجهة المواقف كافة (الدمخي، ١٩٩١، صفحة ٦٥) ، وكان للمرأة الكويتية مواقفها المشرفة اثناء تلك الفترة اسوة باخيها الرجل ،لقد كانت رفيقة الرجل في الدفاع عن الكويت ،فمنذ بداية الغزو توالت صور رائعة من التضحية والصمود للمرأة الكويتية التي لقبت ب "سيدة عام ١٩٩٠ " ،وسجل التاريخ لها من المواقف والاعمال والبطولات ما اجمع الكل على انه احد الاسباب الرئيسية في دعم صمود الشعب الكويتي بأكمله ،وتعزيز مقاومته العسكرية وعصيانه المدني الذي استمر طوال اشهر الاحتلال (الاحمد، موسوعة حرب الكويت من الاحتلال الى التحرير ، ١٩٩٤، صفحة ١٥٤)

لقد عملت المرأة الكويتية على مواجهة المحتل في ظروف صعبة للغاية من حيث انعدام الامن والاستقرار وشاعت حوادث الاعتداء على الانفس والاموال والاعراض من قبل جنود الاحتلال وضباطه ومخابراته وعصاباته ،وكذلك انقطاع الموارد المالية والمعيشية نتيجة العصيان المدني والتوقف عن العمل بالوظائف والاعمالرالحكومية والاهلية فيما عدا بعض العاملين في بعض المجالات الحيوية التي يتطلب الواجب الوطني والانساني استمرارها ،والنقص الشديد في المواد الغذائية والاستهلاكية ،واختفاء العديد من السلع الاساسية بسبب اعمال النهب والسرقة التي قامت بها قوات الاحتلال ،والتدهورفي مستوى الخدمات الصحية بسبب مغادرة معظم العمالة الاجنبية العاملة في هذا المجال ، والسرقة المنظمة التي تعرضت لها

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

تجهيزات هذه المرافق من قبل سلطات العدو وغياب العاملين في المنازل بكل ما كان لهم من دور في تيسير امور البيت الكويتي ،كذلك عدم الاستقرار في السكن بالنسبة لكثير من العائلات الكويتية بسبب مطاردة قوات الاحتلال المستمرة لاحد افرادها اما بسبب وظيفته العسكرية او الامنية او لعلاقة بالمقاومة ،او تهمة من التهم العديدة الجائرة التي دأبت تلك السلطات على اعتقال المواطنين بسببها ،او لاي سبب اخر ،وتشتت افراد معظم الاسر ما مابين صامدين داخلها او مهجرين خارجها ،وانقطاع وسائل الاتصال فيما بينهم بكل ما يسببه ذلك ضغط نفسي ومعاناة شديدة ،وغياب رب الاسرة عن كثير من البيوت اما بالشهادة او وقوعه في الاسر ،او تعرضه للمطاردة ،او لتواجده خارج الكويت قبل الغزو (الاجتماعي، ١٩٩٢، صفحة ١٤)

وقد تمثل صمود المراة الكويتية بشكل عام بالخروج في مظاهرات عديدة في الكويت ابتداء من الخامس من اب عام ١٩٩٠ منددة بالغزو ،ومطالبة القوات الغازية با لانسحاب ،والقيام بطبع ونسخ وتوزيع المنشورات السياسية والوطنية لشد ازر الصامدين ،والقيام بجمع المعلومات ،وتنظيم شبكة الاتصالات بين المقاومة في الداخل والحكومة في المنفى ،والقيام بتنظيم رحلات وزيارات الى معتقلات العراق لزيارة المعتقلين الكويتين ومؤازرتهم ماديا ومعنويا ،كما قامت ايضا بالمشاركة في برنامج الدفاع المدني والاسعافات الاولية ،وتجميع وتخزين وتوزيع الادوية على الاهالي الصامدين في الكويت ،وساعدت في توزيع الاغذية من المخازن ،ومساعدة اهالي الاسرى والمعتقلين والشهداء والتخفيف من مصائبهم ،والقيام بعمليات انتحارية مع افراد المقاومة ،والمساعدة في تحضير مستلزمات دفن الموتى ،وفي نقل الجرحى والمصابين ،والمشاركة في علاجهم وتمريضهم والمساعدة في نشر الوعي عن طريق الحماية ضد الحرب الكيميائية ،وذلك بتعليم الناس الطرق الاولية لصنع الكمامات المحلية ،والملابس البلاستيكية الواقية ،وكذلك قامت بالوقوف في الطوابير الجماهيرية فترات طويلة ببعض مستلزمات الحياة مثل الخبز والمواد التموينية من الجمعيات التعاونية رغم اهانات جنود المحتل ،والقيام بالمهام المنزلية الاساسية ،والقيام برفع معنويات الشعب وذلك عن طؤيق نشر الاشعار والاغاني الوطنية مثل شريط "هنا الكويت " ،والذي لعبت العباءة دورا مهما في توزيعه بين الصامدين ،والقيام بالتصدي للغزاة في اخر ايام قبل التحرير عندما كانوا ياسرون كل شاب كويتي ذكر ،حيث عملت على اخفاء الرجال في المنازل ،والظهور بنفسها بالصورة ،وبكل جرأة رغم خطورة الموقف وحساسية ،والقيام بدور التوعية بين صفوف النساء ،والمساهمة في تهدئة النفوس ،والمشاركة في مهام جمعية الهلال الاحمر الكويتي ،ولجان التكافل الاجتماعي ،واللجان النسائية ،والمساعدة في نقل الاجانب بين المنازل ،وتوفير كافة المستلزمات الاساسية للحياة لهم ،وذلك لتوفير الامن لهم حتى تتم مغادرتهم للكويت والمشاركة في رصد تحركات العدو ،ونقل المعلومات الاستخبارية لقيادة المقاومة،والقيام بأنشاء دور للدراسة في سراديب المنازل وخصوصا لطلاب المستوى الابتدائي باستخدام الكتب المتوفرة والقيام بالعصيان المدني المنظم مع الرجال منذ الساعات الاولى للغزو ،كما قامت بمصاحبة الرجل في معظم تحركاته الاجتماعية داخل الكويت ،وذلك لتسهيل حركته ،وابعاد الشك عن اية شبهات مصاحبة فيما يتعلق بالاسلحة والمنشورات والعملات النقدية ،والقيام بتجهيز وتمويل المقرات الطبيى داخل المنازل لمواجهة حالات الطوارئ والولادة والقيام بالاشراف على المستوصفات الصحية في المناطق حتى بداية الحرب الجوية (بسام، ١٩٩٤، صفحة ٣٤٥)

وقد انطلقت مقاومة المرأة الكويتية للغزو العراقي من المسجد ،اذ بدأ تجنيد المتطوعات للعمل في مختلف المرافق الصحية ،ودور الرعاية الاجتماعية وغيرها ،وبه نظمت الدورات في الاسعافات الاولية والتمريض ومنه كانت توزع المنشورات والبيانات الرافضة للاحتلال والداعية الى مواصلة المقاومة والعصيان ،وفي البيت الكويتي يتجلى الوجه الحقيقي للمرأة الكويتية ودورها في الحفاظ على اسرتها ومقاومة المحتل اذ لعبت دورا مؤثرا في رفع الروح المعنوية لافراد اسرتها ،والتخفيف من الاثار النفسية السيئة التي اثارها الغزو للبلاد ،كما كانت دافعا لزوجها وابنائها الراشدين وحتى الاطفال للتطوع في خدمة ابناء الحي والمنطقة ،بل وكانت في احيان كثيرة هي المشجع لهم على الالتحاق بالمقاومة ،وقد تحملت مسؤولياتها كاملة ،وادت دورها بجدارى في ادارة وتنظيم شؤون منزلها مع غياب الخدم ،وقلة الموارد المالية وشح الكثير من المواد الاساسية وتكيفت مع ظروف بالغة الصعوبة مثل انقطاع الكهرباء

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

والماء والهاتف ،وعدم توفر السيارة الى جانب اجواء الحرب ،وكل الاحتمالات والتوقعات السيئة التي كانت الاخبار والتحليلات توحي بوقوعها (الاجتماعي، ١٩٩٢، صفحة ١٥) ، وبرز دور المرأة الكويتية في مواجهة الغزو العراقي من خلال عدة مسارات رئيسية وهي :

**اولا : المشاركة في المظاهرات** : خرج اطفال ونساء ورجال الكويت منذ اليوم الثاني من الغزو في مظاهرات سلمية عمت ارجاء الكويت ،ندووا بالغزو وخرجت تلك المظاهرات بعفوية نابعة من اعماق الكويتين دون ترتيب مسبق ، ولكن تلك المظاهرات لم تكن تروق للسلطات العراقية خصوصا انها فاجأت بعض الجنود العراقيين الذين ادركوا ان ما قيل لهم قبل الغزو عن وجود ثورة بداخل الكويت لم يكن سوى اكذوبة ،ومن ثم صدرت الاوامر المباشرة للقوات الخاصة من الحاكم العسكري في الكويت علي حسن المجيد (١٩٤٤-١٠١٠م ) بقمع تلك المظاهرات واطلاق الرصاص على رؤوس المتظاهرين بدون تفريق بين مظاهرة شارك فيها الرجال او مظاهرة للنساء ،فحدث قرب حديقة الرميثية اطلاق الرصاص على المتظاهرين وحدث ذلك مع المظاهرة النسائية التي خرجت في منطقة الجابرية ،ولم يكن قمع المظاهرات في الايام الاولى من الاحتلال سوى مقدمة لمسلسل طويل من القمع والارهاب ضد شعب الكويت (الدمخي، ١٩٩١، صفحة ٦٥)

وكانت المرأة الكويتية منذ بداية الغزو العراقي متمسكة بحكومتها الشرعية وما يؤكد ذلك ما ورد في الوثيقة رقم ١ الصادرة من امر قوة شرطة ضاحية عبد الله السالم والموجهة الى مديرية شرطة محافظة الكويت بتاريخ الاول من ايلول عام ١٩٩٠ من انه عثر على مجموعة من النساء في السادس عشر من اب عام ١٩٩٠ كن في سيارة على مجموعة من صور سمو امير البلاد وولي العهد وعلم الكويت وعند تفتيشهن وطلب هوياتهن تهجمن على افراد المركز،ووضفنهم بانهم غزاة ،وكن متحمسات جدا وبصوت عالي ولم يتخيلن عن الشارات التي كن يحملنها وعليها صورة امير البلاد الشيخ جابر وتشير الوثيقة الى انه جرى القبض عليهن (محارب، ٢٠٠٠، صفحة ٢٤٦) ‘ونتيجة للدور الذي كانت تقوم به السيدات في مقاومة المحتل لجأ الاحتلال العراقي الى التنصت على المكالمات التلفزيونية للتعرف على الاخبار والانشطة ،والحصول على معلومات عن المقاومة وقد تبين ذلك من خلال الوثيقة رقم ٢ الصادرة من رئاسة الجمهورية مديرية الاستخبارات العسكرية ومنظومة استخبارات الخليج في الثامن والعشرين من تشرين الاول عام ١٩٩٠ والموجهة الى مدريرة المخابرات من انه تم التجسس على مكالمة هاتفية بين فتاتين كويتيتين رردتا خلالهما اغاني وطنية تمجد الكويت ، وتنشد عودة الحكومة الشرعية ،وان احدى الفتاتين تحرض صاحبتها على القيام باعمال تخريبية ،مؤكدة على انه على كل فرد كويتي ان يقتل جنديا من جنود الاحتلال (محارب، ٢٠٠٠، صفحة ٢٤٧) ،كما تذكر احدى الوثائق الصادرة من رئاسة الجمهورية مديرية الاستخبارات العسكرية العامة بتاريخ الخامس عشر من تشرين الاول عام ١٩٩٠ ،ان عددا من النساء الكويتيات قد تم اعتقالهن لاشتراكهن بالمعارضة ،وهو اللفظ الذي يستخدمة العدو لوصف المقاومة الكويتية،وكذلك في تقرير امني مطول موثق لدى مركز البحوث والدراسات الكويتية عن انشطة المقاومة مرفوع الى علي حسن المجيد بتاريخ الاول من كانون الاول عام ١٩٩٠ اسماء مواطنين كويتيتين ذكر انهما تقومان بتشويه افكار النساء والشباب بشكل كبير ،وانهما كانتا تلتقيان مع موفد القيادة الشرعية كان يحمل توجيهات ،واثبتت اجهزة التنصت ان عددا من النساء كن يتبادلن احاديث ضد العراق والثورة وردت اسماؤهن في ذلك التقرير (محارب، ٢٠٠٠، صفحة ٢٤٨).

كما ساهمت المرأة الكويتية في تنظيم العصيان المدني على الرغم من نداءات راديو بغداد بأن "من لا يداوم في عمله يعدم بجون محاكمة ولا حتى استجواب " (الزين، ١٩٩٢، صفحة ٦١) ،وكان العصيان المدني شاملا حيث شل حركة الوظائف في الدوزلة ،فقرر الكويتيون رجالا ونساء تشغيل بعض المؤسسات التي تعينهم في صمودهم ،مثل الكهرباء والماء ومحطات الوقود وتوفير الغاز والجمعيات التعاونية والمخابز والمستشفيات والمراكز الطبية في الوقت الذي توقفت فيه الدولة في مؤسساتها الاخرى (المعموري، ت.ت ، صفحة ١٣٠).

**ثانيا : دعم المقاومة الكويتية** : فتحت المرأة الكويتية بيتها لاجتماعات افراد المقاومة وايوائهم ،كما قامت بنقل المعلومات والسلاح من والى المقاومة غير مباليات بشيء ،وقد تم اعتقال عدد من النساء الكويتيات لاشتراكهن في مساعدة افراد المقاومة الكويتية في نقل السلاح والمعلومات والمنشورات والرسائل والنقود

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

،كما قامت المرأة بتصوير القوات العراقية وارسالها لافراد المقاومة ، حتى ان الشهيدة اسرار القبندي اخترقت حدود الكويت مع السعودية اكثر من ثلاث مرات لتوصيل بعض المعلومات المهمة وتهريب الاسلحة قبل القبض عليها واعدامها (الدمخي، ١٩٩١، صفحة ٢٢٥).

وتشير مذكرات بعض افراد القوات العراقية الى ان دور السيدات الكويتيات في المقاومة حتى ان سيدة كويتية القي القبض عليها وهي تحاول تمرير متفجرات وقناني غاز تستعملها المقاومة الكويتية في عمليات لها من نقاط السيطرة العراقية ،وتبين ان اجتماعات على مستوى عال كانت تعقد في دار مواطنة كويتية ورد اسمها في احدى الوثائق وهي السيدة مكية المويل من نساء المقاومة الكويتية ،كما تشير الوثيقة الصادرة من امن الرميثة بتاريخ الثالث والعشرين من تشرين الاول عام ١٩٩٠ الى افراد من المقاومة مطلوب القبض عليهم وردت اسماؤهم في الوثيقة ،كما ورد اسمان لاثنين من المواطنات الكويتيات كن يؤوين بعض هؤلاء (محارب، ٢٠٠٠، صفحة ٢٤٦).

كذلك انخرطت المرأة الكويتية في صفوف المقاومة الكويتية حتى انها اشتركت في الكثير من العمليات العسكرية ضد الثوات العراقية بعد ان انضمت اعداد منهن للمقاومة واشتركن في عمليات التخريب ،وبلغت هذه المشاركة حد ان قيادة شرطة الاحتلال امرت في الثامن والعشرين من اب عام ١٩٩٠ بان يعمم على كافة المخافر بان المقاومة الكويتية تقوم باستخدام العنصر النسوي في المساعدة في عمليات التخريب ،ودعوتهم لاتخاذ تدابير الحيطة والحذر بهذا الشأن ،كما انهن قمن بدس السم للجنود العراقين ،حيث ذهبت الى ان فتيات المقاومة الكويتية قمن بتحضير محلول يسبب الجلطة القلبية وانه يعطى للجنوج العراقيين في الماء الموجود بالشارع (الفودري، ٢٠١٠، صفحة ٨٨) .

كما قامت سيدات بقيادة سيارات المقاومة التي تداهم العدو،وخطف واغتيال الجنود من خلال استدراجهم الى كمائن المقاومة ،كما قامت المرأة الكويتية بالمشاركة في الاعمال الفدائية مع الرجال وزرع المتفجرات التي استهدفت تجمعات القوات العراقية ،اذ اشارت بعض التقارير الى ان اغلب سيارات المقاومة كانت تقودها سيدات ،وتحمل قذائف هاون و اربي جي ،كما كانت تغاملا بنقل اوعية مملوءة بالبنزين لزيادة شدة الانفجار اي انها سيارات معدة للتفخيخ وهي عمليات شديدة الخطورة (الكويتية، ١٩٩٥، صفحة ٥١) .

كما قامت المرأة بطباعة النشرات عن ممارسات رجال الاحتلال وتوزيعها على الكويتيين ،فقد ساعدت فاطمة حسين السيدة هداية سلطان السالم في طباعة نشرة سرية تحتوي على اخبار عن الكويت ،وكل ما يدور بداخلها وكان دورها اخراج النشرة ،اما رئيس التحرير فكانت هداية سلطان السالم التي كانت تطبع النشرة في مطابعها وتقوم بنشرها وتوزيعها وعندما تعذر عليها اكمال العمل في المطابع ،واصبحت هناك حاجة لورق طباعة اتجهت انظار فاطمة حسين الى المدرسة القريبة منها للاستعانة بالورق منها ،وعندما سألت عن مديرة المدرسة للاستئذان منها لاخذ الورق كانت المفاجأة ان المديرة هي اسرار القبندي والتي اصبحت فيما بعد رمزا من رموز المقاومة الكويتية على الاطلاق ،اعطتهم المديرة الأذن ،فقاموا بكسر الباب والنوافذ واخذوا الاوراق ومن تلك اللحظة بدأت العلاقة الوطنية بين فاطمة حسين واسرار القبندي بالنمو ،فشكلتا فريقا من المقاومة ،ونظمتا الحياة الاجتماعية في المناطق القريبة وعملتا مجموعة لكل منطقة تتبع امرأة تكون هي بمثابة ضابط الاتصال بين جماعة فاطمة حسين ومجموعة المنطقة ،اذ تقوم بامدادهم بالاخبار والورق وكذلك تعطيهم المعلومات عن السراديب وافراد عناصر المقاومة فيها ،وحاجات المنطقة بشكل عام ،ودور الاهالي فيها (ميناوي ر.، ٢٠٢٥، صفحة ٧٧).

**ثالثا : تقديم الخدمات الاجتماعية** : اهتمت المرأة الكويتية بالداخل بتقديم الخدمات الاجتماعية لكل جهة تطلب العون سواء كان هذا العمل عن طريق الجمعيات التعاونية او شركة المطاحن الكويتية والمختبز ودور الرعاية الاجتماعية ،وتقديم كل ما يمكن تقديمه مثل توزيع المتطوعين والمتطوعات في وزارة التربية العبء الاكبر فيما يتعلق بتوزيع المساعدات على الاسر المحتاجة وكانت على راسهم وكيلة وزارة التربية المساعدة السيدة فضة الخالد ،ولخصوصية شأن المرأة وقدرتها على التحرك والتخفي في بعض الاحوال فقد استطاعت المرأة الكويتية بشكل عام ان تساهم بنجاح في عملية نقل الاموال وتوزيعها وايصالها الى اصحابها ،كما كانت لها مواقفها الشجاعة والجريئة في مواجهة رجال الامن والمخابرات واستطاعت بحسن تصرفها ان تتفادى وتجنب اسرتها الكثير من المشاكل والمضايقات وعلى مستوى

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

العمل السري داخل المنازل كان للسيدة كوثر الجوعان والسيدة عزيزة البسام الدور الريادي في هذا (الطائي، ٢٠٢١، صفحة ٣٥٨) ،اما فيما يخص عمل السيدات في دور الرعاية الاجتماعية ،فقد تدافعت الكثيرات للعمل بها ،وتولي امر رعاية الايتام والاطفال والمسنين والمعوقين تحت اشراف من بقي من ادراييها وموظفيها ومن ابرز الرائدات في هذا المجال لطيفة الرجيب ومع تأزم الظروف ،وتدهور الاوضاع الامنية والتيقن بقرب نشوب حرب التحرير سارعت اسر كويتية كثيرة الى احتضان ابناء وبنات دور الرعاية الاجتماعية وايرائهم في منازلهم (الزين، ١٩٩٢، صفحة ٤٠) .

ومن الادوار المهمة في هذا المجال ما قامت به السيدة زينب حامد امان مسؤولة دور الرعاية الاجتماعية وزملائها فضيلة بلال الخميس وسناء بدر الخرقاوي وهيفاء غريب وخالد على مهدي وغيرهم ،في ادارة دور الرعاية الاجتماعية بكافة اقسامها دار الطفولة ودار المعوقين ودار ضعاف العقول ودار التأهيل الاجتماعي في ظل ظروف الاحتلال ،اذ قالت السيدة زينب :"لقد عشت مع زملائي في العمل طروفا قاسية واستطعنا بفضل الله ان نتجاوزها على الرغم من التهديد بالقتل ،والضغوط النفسية الشدية كنا نعانيها يوميا من النظام العراقي ،وقد حافظنا على دور الرعاية الاجتماعية فلم يتمكن الجنود العراقيون من الاجهزة وبخاصة المستخدمة للعناية بالمعاقين ،والتي كلفت الدولة ملايين الدنانير ،اذ استطعنا بمساندة الشباب المتطوعين اخفاءها في اماكن خاصة بعيدا عن اعينهم ..... (الدمخي، ١٩٩١، صفحة ١٩٧) .

اما من ناحية الخدمات التربوية والتعليمية فقد قامت كثيرات من نساء الكويت بمبادارات جريئة حين فتحن بيوتهن كأندية يجمعن فيها اطفال الحي والمنطقة للترفيه عنهم بتنظيم العديد من الانشطة الثقافية ،وقد شملت قيم ومعاني البر والتواد والتراحم والتكافل في علاقات الاسر والاقارب والجيران ،بل وجميع افراد الشعب الكويتي وكانت المرأة عنصرا رئيسيا في تعزيزها ونشرها (السعدي ن.، ٢٠١٧، صفحة ٩١) .

ونظرا لاغلاق المدارس وتعطيل العملية التعليمية فقد قامت المرأة الكويتية بتنظيم عملية تعليم الاطفال على الاقل في المرحلة الابتدائية وذلك بترتيب سراديب في كل منطقة لاستقبال الاطفال وعمل حصر للمدرسات المتطوعات وعدد الاطفال وكل منزل ومدى استعداد اهله لاستقبال الابناء كما تطوع عدد كبير من السيدات بنقل الاطفال من منازلهن الى اماكن التدريس ،ومن ثم نقلهم الى ذويهم خوفا على الاطفال وبقائهم في المنازل حماية لهم وتراجع اصحاب البيوت عن استخدام سراديبهم للدراسة خوفا من مداهمة القدوات العراقية لهم ،كما ان المدرسات اللواتي تبرعن بنقل الاطفال رأين انه خوفا على الاطفال لابد من تأجيل هذا الامر (الزين، ١٩٩٢، صفحة ٤١) .

وكذلك تم تشكيل القسم النسائي في لجان التكافل الاجتماعي ليقوم بدوره بين جمهور النساء وتولت ادارته السيدة بدرية العزاز ،ومن اهم الاعمال التي امكن تحقيقها من خلال هذا القسم القيام بتنظيم دروس دينية ومحاضرات وحلقات ذكر شملت معظم مناطق الكويت سواء في المساجد او المنازل استمرت حتى اواخر شهر كانون الاول وتنظيم عملية التطوع بالنسبة لعدد كبير من المتطوعات في دور الرعاية والمستشفيات واعداد برامج ترفيهية وتثقيفية لنزلاء دار الطفولة ودار ضيافة الفتيات للتخفيف من معاناتهم وادخال السرور عليهم والمشاركة في عملية نقل العسكريين في الايام الاولى للغزو من اماكن تخفيهم الى اماكن اكثر امنا ،والمشاركة في عملية ايصال الاموال والمساعدات العينية الى الاهالي والاسر المحتاجة ،والمشاركة في التدريس للاطفال في حضانتي الشامية والشويخ واللتين تولت ادراتهما لجان التكافل وتوفير متطوعات للقيام بعملية تغسيل الموتى من النساء في مقبرة الرقة ،وتنظيم زيارات لبعض اسر الشهداء لتقديم واجب العزاء ،وعمل دورات في بعض المنازل لكيفية صناعة الخبز ،والقيام بواجب الرعاية وتقديم الخدمات للاسر التي غاب عنها المعيل او ربة الاسرة في بعض المناطق ،ومتابعة شؤونها واصدار نشرة باسم المرابطات في الشهر الاول للغزو وكذلك بعض النشرات الارشادية والتي توقفت بعد ذلك بسبب حملات التفتيش ومداهمة البيوت التي دأبت سلطات الاحتلال على القيام بها ،واعتبار مثل هذه الاعمال نوعا من المقاومة التي تعرض صاحبها لعقوبة الاعدام (الله، ١٩٩٥، صفحة ٢٠١)

**رابعا : تقديم الخدمات الطبية** : قامت المرأة الكويتية العاملة في مجال الطب والتمريض وغيرها من النساء الاخريات بدور بطولي اثناء الغزو ،وذلك بتقديم مختلف انواع المساعدات للمرضى بالمستشفيات بالرغم من قسوة الظروف ،وتدهور الامن وصعوبة توفير وسائل المواصلات ،وانتشار رجال المخابرات العراقية في كل موقع ،اذ استمر قسم كبير من موظفات المجال الطبي والتمريضي في اداء اعمالهن

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

،وقدمن خدمات جليلة لمواطنيهم كما تطوعت اخريات من خارج المجال لمشاركتهن في سد النقص في بعض الاماكن ،بل واستطاع البعض منهن بالتعاون مع وملائهم ان يحتفظن بكثير من الاجهزة والمعدات والادوية ،وان يبقينها بعيدة عن اعين قوات الاحتلال ،وساهمت اخريات في القيام باعمال النظافة وتغسيل وتكفين الموتى من الاناث بعد ان خلت المقابر من الموظفات المكلفات بهذا العمل الانساني (الاجتماعي، ١٩٩٢، صفحة ١٥) .

وانضمت اعداد من النساء لجمعية الهلال الاحمر الكويتي للاشتراك مع افراد الجمعية في العمل معهم في المجال الطبي والتمريضي في الفترة التي سبقت حل الجمعية من قبل سلطات الاحتلال العراقي ،اذ قامت بدور فعال في مجال تنظيم دورات الاسعافات الاولية والتمريضية للنساء وتوجيه العديد منهن الى العمل في المستشفيات للعناية بالمرضى وتوفير الغذاء والرعاية الطبية لهم ' وقامت الدكتوره فريدة محمد علي الحبيب بانشاء القسم الطبي لمقاومة الحرب الكيمياوية في منطقة الخفجي السعودية ،وتحديدا في خندق تابع للجيش الكويتي وكانت الطبيبة الوحيدة التي مكثت مع الجيش الكويتي واللجنة الامنية في منطقة الخفجي المتاخمة للحدود الكويتية وكانت تدخل ادوية الى الكويت (الفودري، ٢٠١٠، صفحة ٨٩) .

**خامسا : تكوين اللجان النسائية :** تكونت لجان نسائية بكل منطقة في الكويت ،وضمت العديد من السيدات اللواتي وزعن المهام فيما بينهن وكانت هذه اللجان تعقد اجتماعاتها بالمساجد احيانا ،ومن اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجان النسائية لجنة "نساء مشرف " التي كانت ضمت كوثر الجوعان رئيسة ومنيرة الغانم مسؤولة اللجنة الاعلامية وبدوية التويتان مسؤولة اللجنة الاجتماعية ونوال الرشيد مسؤولة اللجنة الصحية وسمية العساف مسؤولة لجنة السوق المركزي ،والتي كانت تعقد اجتماعاتها بمسجد البشر لدراسة قضايا المجتمع الناتجة عن الاحتلال والتعامل معها ،منها تسجيل اسماء المتطوعات وتعيين مسؤوليتهن عن كل قطعة في المنطقة وتنظيم الاعتصامات ،اذ قامت لجنة نساء مشرف بتنظيم اعتصام نسائي في التاسع من اب عام ١٩٩٠ بمنطقة مشرف ،رفعت فيه الاعلام الكويتية واللافتات المكالبة بعودة الشرعية وجلاء قوات الاحتلال العراقي وتنظيم المحاضرات الدينية للنساء ومنها محاضرة الدكتور خالد المذكور في مسجد البشر حضرها جمهور غفير من النساء ،كذلك قامت اللجان بتوزيع النشرات على منازل المنطقة مثل نشرة الديرة وطباعة وتوزيع النشرات الارشادية الموجهة للمرأة وتنظيم دورات في الاسعافات الاولية بالتعاون مع الهلال الاحمر الكويتي في المساجد ،وفي مجال الخدمات الاجتماعية والصحية كانت اللجان تقوم بحصر اسماء الاسر المحتاجة لبعض الخدمات ،ومحاولة توفيرها لها ،وجمع التبرعات المالية والمواد الغذائية وتوزيعها على الاسر المحتاجة ،وايضا تقديم بعض المساهمات من المواد الغذائية لدور رعاية الفتيات ودار رعاية المعوقين وتوفير متطوعات للعمل في مستوصفات المناطق ،كما وفرت الادوية وعمل قائمة باسماء الاطباء الكتواجدين في المنطقة وتوزيعها على الاهالي واستمرت اجتماعات لجنة نساء مشرف حتى شهر نوفمبر عام ١٩٩٠ ثم توقفت بعد ذلك بسبب تدهور الاحوال الامنية وصعوبة التحرك والانتقال (الزين، ١٩٩٢، صفحة ١٦) .

كذلك كونت مجموعة من السيدات والفتيات الكويتيات رابطة نساء واطفال الكويت بهدف المشاركة في مناهضة الاحتلال ومواجهة الظروف التي تتعرض لها البلاد اذ نظمت الرابطة مظاهرة يوم السادس من اب من مسجد العيدلية وشارك فيها مايزيد على المائتي سيدة وفتاة اعلن خلالها رفضهن للاحتلال ،والدعوة الى عودة الشرعية ورفع صور امير الكويت ،كما نظمت الرابطة اجتماعا يوم الثامن من اب في مسجد الكليب في قرطبة حضره جمهور كبير من النساء وتمت فيه التوعية ببعض الامور السياسية والامنية ،وتقديم بعض الارشادات لمواجهة الظروف الطارئة والدعوة الى الصمود والبقاء على ارض الكويت ،كما قامت الرابطة باصدار نشرة يومية باسم "نساء واطفال الكويت "في التاسع من اب عام ١٩٩٠ صدر منها عشرون عددا ،كما قامت بالاتصال ببعض العناصر والشخصيات الفلسطينية ودعوتهم الى اصدار بيان لتوضيح موقف الفلسطينين الرافض للاحتلال ،واستنكار متاجرة العدو بالقضية الفلسطينية ودعوة ابناء شعبهم الى الوقوف صفا واحدا مع الكويتين في محنتهم ،كذلك واصلت الرابطة الاتصال بالحكومة الكويتية بالمنفى ،وتزويدها بالبيانات والمعلومات المهمة ،كما نظمت دورة في الاسعافات الاولية بالتعاون مع الهلال الاحمر الكويتي ،وقامت بتوزيع الاموال والمعونات الغذائية على اسر الارامل والمطلقات واعداد وتوزيع المنشورات الموجهة لهم لتوعيتهم ببعض الامور التي فرضتها

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

طروف الاحتلال ومساعدة اهالي الشباب المعتقلين في البحث عن ابنائهم في المخافر والمساهمة في محاولة اخراجهم ،كذلك تم تكوين لجان لزيارة الاسرى في المعتقلات العراقية ،وعمل ما سمي ب كيس الاسير الذي احتوى على بعض الاحتياجات مما تبرع به بعض تجار الكويت والعمل على توفير السكن لبعض العائلات التي نزحت من فيلكا واستقرت في الكويت ،وتم نقل وحفظ الاحتياجات الضرورية والثمينة من بعض المنازل التي غاب عنها اصحابها ،كما تم تجهيز بعض المساكن بمختلف انواع الادوية تحسبا للطوارئ وزيارة دور رعاية الاطفال والمسنين وتوفير كتطوعات للعمل بها ،مع تقديم بعض المساعدات العينية لها من مواد غذائية وملابس واغطية وكذلك المساهمة في توزيع اطفال هذه الدور على البيوت ونقل كبار السن الى احد المساكن والاشراف على رعايتهم ،كما قامت الرابطة بالمساهمة مع المقاومة المسلحة في اخفاء ونقل السلاح (الزين، ١٩٩٢، صفحة ٢٠) .

**سادسا : شهيدات المقاومة :** قدمت كل منطقة من مناطق الكويت شهيدات فمن بين شهيدات منطقة الجابرية الانسة سناء عبد الرحمن الفودري ،فمنذ اليوم الاول لغزو العراق للكويت اخذت سناء تدعو ذويها وصديقاتها الى الخروج في مظاهرات تندد بالغزو وتعرب عن رفض الاحتلال ،كما تعرب عن التاكيد على دور المراة الكويتية اثناء فترة الغزو وقد ساهمت في عد من المظاهرات في منطقتي الرميثية والسالمية (الاحمد، موسوعة ملحمة التضحية والفداء لنساء الكويت، ٢٠٠٢، الصفحات ٩٣- ١٠٠) ،حتى استشهدت في احدى المظاهرات بمنطقة الجابرية في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الثامن من اب عام ١٩٩٠ عندما اطلق عليها القناصة الذين كانوا فوق مخفر الجابرية النار لتفريق المظاهرة واعتبرت اول شهيدة كويتية وفي منطقة الصباحية استشهدت مليكة روضان عدنان اثناء مشاركتها في احدى المظاهرات في يوم الثاني من ايلول عام ١٩٩٠ وكانت هذه المنطقة تعج بالقوات العراقية ،فاصاب الرصاص جسدها لتتهاوى على الارض ،ودفنت في مقبرة الشهداء الرقة يوم الرابع من ايلول عام ١٩٩٠ (الاحمد، موسوعة حرب الكويت من الاحتلال الى التحرير ، ١٩٩٤، صفحة ١٨٤) .

اما الشهيدة اسرار محمد مبارك القبندي فقد انضمت الى مموعات المقاومة الكويتية ضد الاحتلال العراقي ،وقامت بتزوير الهويات للشخصيات المهمة في الدولة ،كما هربت اسلحة وقنابل من البصرة الى الكويت وهربت اسلحة واموال من السعودية للكويت ،وعطلت انواع المراقبة على الهواتف والاتصالات بنفسها في كل مشروف والنزهة قطعت على المخابرات العراقية خط التنصت كما اخرجت الديسكات الخاصة بالهويات الشخصية واشياء اخرى من مركز المعلومات التابع لوزارة الخارجية بمنطقة الجابرية ،وكذلك اخرجت ديسكات المعلومات المدنية ،وبذلك حافظت على اهم المعلومات الخاصة بالسكان وقامت برعاية ٦٥ رهينة اجنبية بالكويت المحتلة رغم اقرار المحتل عقوبة الاعدام لكل من يتستر على اجنبي في ذلك الوقت ،وهربت ١٥ طفلا من اطفال الاسرة الحاكمة الى خارج البلاد ،كما هربت اجانب مطلوبين للمخابرات العراقية داخل تنكر ماء وقامت بالاتصال باشهر مذيعة امريكية في العالم وهي باربارا والتزر في اجرأ اختراق اعلامي من الكويت المحتلة ،وقد اذاعته محطة ال M B C كأهم خبر من داخل الكويت المحتلة ،وتبعتها اذاعة ال CNN ثم تبعتها محطات الارسال ف يالعالم ،وفجرت الشهيدة السيارات المفخخة في كل من دوار العظام ومجمع خيطان اذ قتل فيها العديد من الجنود العراقين ،كما قامت بامداد الاسر الاجنبية بالكويت المحتلة بالمال وقد ساهمت اسرار في اعداد خطة لتفجير سوق سوداء في مدينة البصرة العراقية ،وفي يوم الرابع من تشرين الثاني عام ١٩٩٠ ثم القبض على اسرار القبندي من قبل الجنود العراقين المعسكرين في كمين اعد لها واقتديت الى المعتقل الى ان جاء يوم الثالث عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ اذ اطلق اربع رصاصات على جسدها وقاموا بالقاء جثتها بالقرب من منزلها (الاسلامية، ١٩٩٢، صفحة ٥١)

وهناك ايضا الشهيدة وفاء احمد علي العامر التي انخرطت في المقاومة في اوائل شهر تشرين الاول من عام ١٩٩٠ ،اذ انضمت الى مجموعة ٢٥ فبراير الفدائية وبدات معهم كمراسلة من خلال ايصال الاخبار والرسائل لافراد المقاومة بعدها اخذت تزود المجموعة بالافكار وتقوم بنقل الاسلحة ،وساهمت بتوفير المنازل لشباب المقاومة المطاردين من قبل السلطات العراقية ،وقامت ايضا بتزوير الهويات وتوصيل عجائن التفجير الى افراد المقاومة ،كما شاركت في وضع السم في بعض انواع الكيك وتقديمها لجنود الاحتلال (الشهداء، ٢٠٠٠، صفحة ١١٤) ،وسرعان ما تسلمت وفاء قيادة خليتين في مجموعة ٢٥

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

فبراير وكانت لديها الصلاحية لضم من تراه مناسبا من المقاومين ،واشتدت عملياتها في شهر كانون الاول ضد فلول القوات العراقية ،فقامت بنفيذ عملية منطقة الحساوي القريبة من مطار الكويت ،وقد كانت هذه المنطقة تعج بقوات الاحتلال العراقية وكان فيها على وجه الخصوص كتيبة كاملة واسفرت هذه العملية عن اسقاط ما بين ٧٠الى ٨٠ جنديا عراقيا ، قامت وفاء ايضا بعملية دوار العظام وشاركت في عمليات تفجير احد المصاعد بفندق الهيلتون الذي كان يرتاده الكثير من الضباط والمدنين العراقيين ،وقب موعد اعتقالها كانت وفاء تستعد ليوم تحرير الكويت وقد اعدت عشرات الشرائط البيضاء رسم عليها علم الكويت ،وكتبت عليها "دولة الكويت / قوة ٢٥ فبراير "،وكان حلمها السير في شوارع الكويت يوم بلتحرير وهي ترتدي تلك الشرائط احتفاء بالنصر ،الا انه القي القبض عليها يوم الثاني عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ وتم نقلها الى سجن الاحداث في منطقة الفردوس وفي صباح يوم السادس من شباط عام ١٩٩١ اعدمتها القوات العراقية والقت بجثمانها امام منزلها ودفنت بمقبرة الرقة في نفس اليوم (ماجد، ١٩٩١، صفحة ١٣٠) .

**سابعا : المرأة الكويتية في المهجر والمسألة الوطنية** : تحملت المرأة الكويتية بالخارج هموم وطنها بعد ان تعرض للغزو العراقي اذ شكلت خارج الكويت لجان من نساء كويتيات للدفاع عن قضية الكويت ،والاهتمام بالاسر الكويتية والكويتين في الخارج ،فشكلت في الرياض بالمملكة العربية السعودية اللجنة النسائية التابعة للهيئة العالمية للتضامن مع الكويت فرع ابو ظبي [1]،واللجنة النسائية التابعة للهيئة العالمية للتضامن مع الكويت فرع الرويس ،اما امارة دبي فتشكلت لجنة نسائية باشراف القنصلية العامة لدولة الكويت (عجمي، ٢٠٠٩، صفحة ١٤٣) .

وفي جمهورية مصر العربية شكلت المرأة الكويتية اللجنة النسائية المشتركة لدعم النضال الكويتي ،وباشرت الهيئة النسائية الخيرية رابطة ساعد اخاك المسلم اعمالها في القاهرة (الاحمد، موسوعة ملحمة التضحية والفداء لنساء الكويت، ٢٠٠٢، صفحة ١٠٣) ،وفي دولة البحرين تشكلت اللجنة النسائية تحت اشراف جمعية رعاية الطفل والامومة ،وقامت جمعية الهلال الاحمر الكويتي التي اتخذت دولة البحرين مقر مؤقتا لها اثناء الاحتلال بالعديد من الاعمال الانسانية والاجتماعية ،وفي قطر تم تشكيل اللجنة النسائية الكويتية تحت اشراف سفارة دولة الكويت ،وفي المملكة المتحدة تشكلت اللجنة النسائية التابعة للجنة الكويتية العليا التي شكلها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة لتتولى تنظيم العمل الشعبي لخدمة القضية والجالية الكويتية هناك ،اما الولايات المتحدة الامريكية فقد تشكلت بها عدة لجان اهمها لجنة المرأة التابعة للاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة ،ولجنة النساء من اجل كويت حرة ،وقد قامت تلك اللجان بانشطة متعددة في المجال الاعلامي والاجتماعي والتعليمي وغيرها خدمة للكويت وابنائها في الخارج (الاجتماعي، ١٩٩٢، صفحة ٧٨) .

**وقد تنوعت انشطة المرأة الكويتية في المهجر منها ما يللي :**

**اولا : النشاط الاعلامي** : قامت المراة الكويتية بالخارج باصدار العديد من المجلات والكتب والنشرات والوثائق منها" وثيقة التاريخ يشهد الكويت حرة " التي اثبتت من خلالها بطلان المزاعم العراقية الجائرة كما اعدت كتابا للاطفال الكويتين عن الغزو العراقي من خلال اعين الاطفال ،قوام مادته رسومات للاطفال ،واصدرت نشرة في دبي باسم الخنساء موجهة لدعم صمود المرأة الكويتية ،فضلا عن اصدار العديد من الملصقات والبوسترات والمنتجات الدعائية لخدمة القضية مثل لوحتي الحائط اللتين اصدرتها لجنة دبي وهما بعنوان "الله حافظك "،والثانية "معا لبناء كويت الغد " من تصميم الفنانة الكويتية فاطمة المسلم ،كما اصدرت نشرات اسبوعية تحررها الفتيات الكويتيات (الاجتماعي، ١٩٩٢، صفحة ٣٣).

وفي البحرين تم تحرير نشرة على طريق العودة وهي نشرة توعوية اصدرتها اللجنة الشعبية الكويتية العليا في البحرين وتحوي العديد من الارشادات حول كيفية الاعداد والاستعداد للعودة الى الوطن بعد التحرير وكيفية التعامل مع الاهل الصامدين في الداخل (الاحمد، موسوعة حرب الكويت من الاحتلال الى التحرير ، ١٩٩٤، صفحة ١١٦) ،وفي مصر قامت الحركة النسائية بتنظيم زيارات لرؤساء تحرير الصحف لشرح القضية الكويتية وعمل لقاءات صحفية مع بعض الصحف الاجنبية مثل التايمز الانجليزية

(١)

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

،كما قامت بدرية العوضي التي قضت فترة الاحتلال خارج البلاد وسخرت كل ما لديها من علم ودراية في الشؤون القانونية لخدمة القضية الكويتية بالمشاركة مع اللجنة الاستشارية القانونية لمكتب وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي في القاهرة من اب عام ١٩٩٠ الى كانون الثاني عام ١٩٩١ في تقديم الاستشارات القانونية والدولية ،وعداد مشاريع القوانين والمراسيم الاميرية للحكومة الكويتية في المنفى ،كما قامت بالمشاركة مع المكتب الاعلامي في القاهرة بتوعية الرأي العام الكويتي والمصري من الناحية القانونية من خلال كتابة المقالات الاسبوعية في النشرة التي كان يصدرها المكتب في القاهرة بشأن عدم مشروعية الاحتلال من وجهة نظر القانون الدولي واجراء المقابلات الصحفية والتلفزيونية بهذا الشأن ،كما قامت بالسفر الى كل من فرنسا وبريطانيا للمشاركة في المفاوضات مع الشركات الاجنبية التي كانت لها قضايا تحكيمية ضد بعض المؤسسات والوزرات في دولة الكويت بهدف منع الاستثمار في نظر هذه الدعاوي لما يترتب على ذلك من اضرار بمصالح دولة الكويت ،وقد تم ايقاف النظر في سير هذه القضايا كما قامت بالسفر الى ايطاليا بدعوة من اللجنة النسائية في الحزب الاشتراكي الايطالي لالقاء محاضرات عن عدم مشروعية الاحتلال العراقي من وجهة نظر القانون الدولي (الاحمد، موسوعة حرب الكويت من الاحتلال الى التحرير ، ١٩٩٤، صفحة ١١٦) .

وفي المملكة المتحدة كانت هناك عناصر نسائية برزت في الحلقات النقاشية التي تناولت قضايا سياسية واقتصادية مهمة تخص الكويت ،الى جانب العديد من البحوث والدرسات المختلفة ،اذ قامت نورية السداني من مقر اقامتها في لندن اثناء الغزو العراقي بالاشراف على اصدار مجلة كويت التحدي وقامت بكتابة كل الافتتاحيات والاشراف على كل مواد تحريرها ،وكانت الكلمات الافتتاحية تعكس المحنة التي عاشها الشعب الكويتي في الداخل والخارج ،فقد كتبت الافتتاحيات بالعناوين التالية " ايها الاخوة والاخوات امامنا ايام طويلة العدد السابع في السادس عشر من ايلول عام ١٩٩٠ ،المقاومة الكويتية العدد الثاني ،في السادس عشر من ايلول ١٩٩٠ ،صبرا ال ياسر فان موعدكم الجنة ،العدد الثامن في الثالث والعشرين من ايلول عام ١٩٩٠ ،تحليل نفسي لشخصية صدام حسين ،العدد التاسع في الثلاثين من ايلول عام ١٩٩٠ ،الكل في لهفة للاستشهاد من اجل الوطن ،في الخامس من ايلول ١٩٩٠ ،الله ثم الوطن ثم الامير جعلت هذه افتتاحية العدد الاول الذي صدر في اب عام ١٩٩٠ ،كما ذهبت تسعى بكل طاقتها لاقامة تجمع نسائي كويتي بعد حروج الكويت من المحنة ،وقد التف حول فكرتها العديد من الجمعيات النسائية وقدمت لهن ورقة عمل تاسيسه ولكن قوى الصراع النسائي اعاقت ولادة هذا الاتحاد (ميناوي ر.، ٢٠٢٥، صفحة ٢٩٦)

وفي الولايات المتحدة الامريكية اصدرت اللجنة بالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة الكويت نشرة باللغة الانجليزية باسم صوت الكويت وزعت في الجامعات الامريكية ،وكذلك تحرير مجلة العهد باللغة العربية ،وتمت ترجمة نقارير ومقالات تخدم القضية الكويتية من اللغة الانجليزية الى العربية والعكس ،وتوزيعها على الجامعات في محتلف انحاء الولايات المتحدة (الاجتماعي، ١٩٩٢، صفحة ٧٩) .

**ثانيا : النشاط الاجتماعي** :كان للحركة النسائية دورا بارزا في المجال الاجتماعي في الخارج ،في المملكة العربية السعودية قامت اللجنة النسائية التابعة للجنة شؤون المواطنين الكويتين في الرياض باستقبال الاسر الكويتية النازحة نتيجة العدوان ،وتنظيم زيارات لها في اماكن تجمعها في الفنادق والمدارس والمجمعات السكنية بهدف التوعية ،ورفع الروح المعنوية لافرادها ،كما قامت اللجنة بحصر الاسر الكويتية التي بدون عائل اذ قامت بتسجيل ما يقرب من الف اسرة وتعاونت اللجنة مع الجمعيات السعودية الخيرية والرسمية لخدمة الاسر الكويتية ،ولفتح مقر لها في دار الذكر السعودية لحفظ القرات بمجمع الاسكان وقدمت اللجنة مساعدات مالية وعينية للاسر الكويتية المحتاجة ،كما نظمت زيارات للمرضى الكويتين من النساء في مستشفيات الرياض بقصد مواساتهن والتخفيف من معاناتهن بالاضافة الى اللقاءات مع السيدات والفتيات الكويتيات داخل مجمع الاسكان لتقوية اواصر العلاقات فيما بينهن ،وتلمس مشكلاتهن ،كذلك اقامت اللجنة العديد من الدورات التي افادت المرأة الكويتية وساهمت في اعدادها لمرحلة ما بعد التحرير ،وذلك في مجالات الصحة والكمبويتر واللغات والسكرتارية والخياطة (الاجتماعي، ١٩٩٢، صفحة ١١٦) .

وفي دولة الامارات قامت اللجنة النسائية التي اشرفت عليها القنصلية العامة لدولة الكويت باستقبال العائلات الكويتية النازحة من الكويت في مقر القنصلية الكويتية والحاقهم بذويهم في المناطق والامارات

المختلفة وتكوين اللجنة الاماراتية الكويتية لسد حاجاتهم الضرورية ،كما قامت اللجنة بتنظيم عملية توزيع المواد التموينية على الاسر الكويتية ،وقد استفاد من هذا المشروع اكثر من الف وخمسمائة اسرة كويتية على مدى سبعة شهور ،امتدت من تشرين الاول عام ١٩٩٠ وحتى نيسان عام ١٩٩١ وذلك بالتعاون مع جمعية النهضة النسائية في دبي ،وتوفير التموين الغذائي وتوزيعه على الاسر الكويتية ونفذت اللجنة مشروع رعاية الامومة والطفولة المبكرة ،كما اقامت اللجنة ملتقة اسريا كويتيا يوم الثالث والعشرين من تشرين الاول عام ١٩٩٠ تضمن معرضا للاعمال الفنية من انتاج المرأة الكويتية ومعرضا للكتب التي تدور حول القضية كما القت السيدة رئيسة اللجنة محاضرة لتوعية الامهات بمتطلبات المرحلة التي يعيشها الشعب الكويتي ،وفي امارة ابو ظبي قامت اللجنة النسائية بالتعاون مع جمعية النهضة النسائية بتنظيم دورات تدريبية للنساء بالتعاون مع جمعية نهضة المرأة الظبيانية في مجالات الطباعة والسكرتارية والخياطة والتفصيل والزراعة المنزلية والكمبيوتر ،واعداد مشروع خاص بتأهيل زوجات الاسرى والشهداء في مجالات الخياطة والكمبيوتر وتوفير متطلباته من الاجهزة والمعدات من صندوق التكافل لرعاية اسر الاسرى والشهداء في ابو ظبي (الاجتماعي، ١٩٩٢، صفحة ٥٤).

وفي البحرين قامت اللجنة النسائية بتوجيه الدعوة للنساء والفتيات الكويتيات للانخراط في الدورات التي نظمها الهلال الاحمر الكويتي بالتعاون مع الدفاع المدني البحريني في عدة مجالات كالاسعافات الاولية التمريضية والخياطة والسكرتارية والكهرباء ، وفي جمهورية مصر العربية قامت اللجنة النسائية المشتركة لدعم النضال الكويتي بانشاء مكتب متابعة المعلومات حول الاسر الكويتية بهدف التعرف على الظروف المعيشية للاسر الكويتية وتذليل الصعوبات التي تواجهها وتقجيم الخدمات الممكنة لها وكذلك العمل على توثيق الصلات فيما بينها وبين السار المصرية ،كما نظمت اللجنة زيارات اسبوعية للمستشفيات التي يرقد بها مرضة كويتين مثل ابن سينا والامل والصفا ومصر الدولي ،وقامت بتوثيق التعاون مع الجمعيات النسائية المصرية مثل جمعية النور والامل وجمعية الزهراء ودار المسلم وجمعية هدى شعراوي وبانشاء خمسة اندية للاطفال في الفنادق التي تجمعت بها الاسر الكويتية ،وايضا نظمت الجمعية عشرات الرحلات الترفيهية للاطفال شملت العديد من الاماكن الترفيهية والمتاحف ،واقامت ثلاثة اسواق خيرية في كل من نادي الصيد واتحاد السباحة بمشاركة البحرين وقطرونادي الصيد بمشاركة كل من رابطة ساعد اخاك المسلم ونادي اليوم وقد خصص ريع هذه الاسواق لتأمين احتياجات بعض الاسر الكويتية ودعم المشاريع الخيرية وارسال الهدايا للمقاتلين الكويتين والمصريين كما نظمت اللجنة دورات الاسعافات الاولية والدفاع المدني والخياطة (الاجتماعي، ١٩٩٢، صفحة ٨٧)

**الخاتمة : توصلت الدراسة الى جملة من النتائج منها :**

ان الوعي السياسي يعد قضية من اهم القضايا التي ينبغي على الفكر الاجتماعي والسياسي الاهتمام بها ،فدائرة الوعي السياسي اتسعت واتسع معها تفاعل الفرد مع المتغيرات السياسية وليست المرأة بمعزل عن كل ذلك باعتبارها ركيزة المجتمع الاولى ،ولا يستطيع احد ان يجادل في اهمية دور المراة الواعية في المجتمع ،فالمراة تدرك حقيقة دورها وتلتزم بواجباتها وتحرص على ممارسة حقوقها ،تؤثر في حركة الحياة في وطنها تاثيرا بالغا مما يدفع الى مزيد من التقدم والرقي ومواكبة الركب الحضاري على مستوى العالم اجمع .

ان تاريخ المراة الكويتية يؤكد ان صحوة دورها مع مطلع القرن العشرين كانت سياسية بالدرجة الاولى فقد اقترن خروجها من احل التعليم والعمل بمسار الحركة يرتبط بها من ممارسات ومهارات تساعد على فهم العالم السياسي الذي تعيش فيه .

لم تكن الحرب العراقية الكويتية وليدة اليوم بل كان لها جذور متعددة سياسية واقتصادية مهدت لذلك الغزو لعبت الصحافةالكويتية النسائية دورا كبيرا في تناول تلك الازمة العربية الخطيرة وشنت حملة ضد العراق وسياسته العسكرية

توجهت جهود الدول العربية في وقف الحرب من خلال مسيرتها المستمرة في الجامعة العربية او في المحافل الدولية الاخرى .

**قائمة المصادر والمراجع :**

احمد زيدان الحطاب. (٢٠٢٥). تسوية النزاعات وبناء السلام - النزاع الحدودي بين العراق والكويت . بغداد : دار المطبوعات .
احمد شلبي. (١٩٩٢). احداث العراق والكويت ماذا افرزت من الالم . بيروت : الزهراء للاعلام .
ادموند روند. (١٩٨٣). من يهدد منطقة الخليج العربي ،ترجمة محمد شوقي . البصرة : منشورات مركز دراسات الخليج العربي.
اروى محمد ابراهيم. (١٩٩٣). العدوان العراقي على دولة الكويت واثاره . الكويت : مركز المخطوطات .
اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي. (١٩٩٢). منجزات المرأة الكويتية في الداخل والخارج اثناء الاحتلال . الكويت : د.ن .
تركي الحمد. (العدد ١٩٥، ٢٠٠٠). لبغزو :الاسباب الموضوعية والمبررات الايديولوجية . مجلة عالم المعرفة .
جمال زكريا قاسم. (عدد خاص، ١٩٩٢). الازمة العراقية الكويتية رؤية تاريخية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية .
جواد الطيار. (١٩٧٧). تاريخ البترول في الشرق الاوسط . القاهرة : الاهلية للنشر .
حسين السعدي. (٢٠٢٣). المجرمون الخمسة . عمان : دار الان .
حسين عيسى مال الله. (١٩٩٥). مجرمو الحرب العراقيون وجرائهم خلال الاحتلال العراقي. الكويت : مركز البحوث والدراسات الكويتية .
دلال فيصل الزين. (١٩٩٢). ايام القهر الكويتية . الكويت : دار صباح .
رجاء حسن ميناوي. (٢٠٢٥). الكويت ..الغزو والتحرير . القاهرة : دار المعتز .
١٤-رجاء حسين ميناوي. (٢٠٢٥). الكويت :التطور والبناء. الكويت: دار المعتز.
١٥-سلامة علي حسن المصعبي. (المجلد ١٥ العدد ٢، ٢٠١٨). الغزو العراقي للكويت ١٩٩٠ . مجلة الاسلام في اسيا .
١٦-سيد ابو زيد. (٢٠٢١). مصر وعراق صدام حسين . بيروت : دار الشروق .
١٧-صندوق التكافل لرعاية اسر الشهداء. (٢٠٠٠). قوافل شهداء الكويت. الكويت: د.م.
١٨- طارق محمد ذنون الطائي. (٢٠٢١). الامن الدولي في القرن الواحد والعشرين . الموصل : شركة دار الاكاديميون
١٩-عبد العزيز يوسف الاحمد. (١٩٩٤). موسوعة حرب الكويت من الاحتلال الى التحرير . الكويت : مكتبة الكويت الوطنية .
٢٠-عبد العزيز يوسف الاحمد. (٢٠٠٢). موسوعة ملحمة التضحية والفداء لنساء الكويت. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية.
٢١-عبد الله محارب. (٢٠٠٠). وثائق لا تموت "الحق الكويتي في مواجهة العدوان العراقي . الكويت : مركز البحوث والدراسات الكويتية .
٢٢-علي بن حسن القرني. (١٩٩٧). مجلس التعاون الخليجي امام التحديات . الرياض : مكتبة العبيكان .
٢٣-علي محمد الدمخي. (١٩٩١). كويتي تحت الاحتلال :كتاب وثائقي. الامارات العربية المتحدة: مطبعة دبي.
٢٤-علي محمد علي الفودري. (٢٠١٠). كي لا ننسى الغزو العراقي ياهل الديرة. الكويت: مطابع الامل.
٢٥-علي محمود ياسين الجبوري. (٢٠٢٣). موقف جامعة الدول العربية من العراق . بيروت : ماشكي للطباعة والنشر .
٢٦-غانم سلطان. (١٩٩٤). الجغرافية الاقتصادية للكويت . بيروت : دار المعرفة الجامعية .
٢٧-فاطمة العبدلي وعزيزة بسام. (١٩٩٤). صمود المرأة الكويتية اثناء الاحتلال العراقي الابعاد الايجابية . الكويت : الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية .

٢٨-قيس فاضل النعيمي. (المجلد ١٧ ،العدد ٤، ٢٠١٠). مصر وازمة الخليج ١٩٩٠-١٩٩١ بين العراق والكويت . مجلة التربية والعلم .
٢٩-لمياء عبد الواحد. (٢٠٢٦). ادارة الازمات وجامعة الدول العربية التحليل الاستراتيجي والتقيم الاحصائي . القاهرة : العربي للنشر والتوزيع .
٣٠-ماجد ماجد. (١٩٩١). تحرير الكويت . الكويت : دار الوفاء.
٣١-محمد منيف عجمي. (٢٠٠٩). المشاركة السياسية في الكويت . القاهرة : الدار العالمية للنشر والتوزيع .
٣٢-مركز البحوث والدراسات الكويتية. (١٩٩٥). دورة في توثيق جرائم العدوان والرد على ادعاءاته . الكويت : مركز البحوث والدراسات الكويتية .
٣٣-مصطفى احمد ابو الخير. (٢٠٠٥). تحالفات العولمة العسكرية والقانون الدولي . مصر : ايترك للنشر والتوزيع .
٣٤-مصطفى علوي. (العدد ٣٧، ١٩٩١). بيئة القرار وصنعه . مجلة الفكر الاستراتيجي العربي .
٣٥-ناجي يعقوب عيسى و سلوى راشد المعموري. (ت.ت ). الكويت والمؤامرة الكبرى - كتاب وثائقي . الكويت : د.م.
٣٦-نوال السعدي. (٢٠١٧). معركة جديدة في قضية المراة. القاهرة: مؤسسة هنداوي.
٣٧-وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية. (العدد ٣١٨، ١٩٩٢). مجلة الوعي الاسلامي .
٣٨-وليد الخالدي. (المجلد الثاني ،العدد الخامس ، ١٩٩١). ازمة الخليج الجذور والنتائج . مجلة درسات فلسطينية .